**المحاضرة السادسة عشرة:**

**الحال الجملة وشبه الجملة** يقول النحويون : (( إن الجمل بعد المعارف أحوال )) ففي قولنا مثلا: ( جاء محمدٌ يركضُ) جملة يركض الفعلية في محل نصب حال، لأنها وقعت بعد المعرفة ( محمد).والجملة هذه سواء أكانت فعلية كما تقدم في المثال  أم كانت اسمية نحو : ( ذهب خالد دمعُه متحدرٌ)  تؤول بالمفرد والتقدير: جاء محمد راكضا ، وذهب خالد متحدرا دمعُه.  
 ويشترط في الجملة الحالية ثلاثة شروط هي:  
الأول: أن تكون الجملة خبرية ( أي : تحتمل الصدق أو الكذب)  فلا تكون طلبية ولا تعجبية ( أي لا تحتمل إلا وجها واحدا).  
الثاني: أن تكون غير مصدر بعلامة استقبال .  
الثالث: أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال. والرابط إما الضمير وحده نحو:( مررت بسعيد يلعبُ) ، ومنه قوله تعالى: (( وجاءوا أباهم عِشاءً يبكون)) فجملة يبكون في محل نصب حال ولم تشتمل إلا على الضمير الذي ربط جملة الحال بصاحب الحال . وإما الواو فقط نحو:( جاء خالدٌ ونحن مغادرون) ومنه قوله تعالى: (( لئنْ أكَلَه الذئبُ ونحن عُصبةٌ)) ، فالجملة الاسمية (ونحن عصبة ) في موضع نصب حال ولم تشتمل إلا على الواو فقط التي ربطت جملة الحال بصاحب الحال. وإما الواو والضمير معا نحو: ( رأيتُ الأسير ويده على رأسه) ومنه قوله تعالى: (( ألم ترى إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلوفٌ )) فالجملة الاسمية رُبطت بصاحب الحال بالواو والضمير المنفصل.

**الحال شبه الجملة**الحال شبه الجملة: أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موقع الحال، ويجب أن يسبقا بمعرفة على القاعدة السابقة ، وهما يتعلقان بمحذوف وجوبا تقديره ( مستقرا) أو ( استقر) والمتعلق المحذوف في الحقيقة هو الحال نحو: ( رأيتُ الهلالَ بين السحابِ، وشاهدتُ العُصفورَ على الغصنِ) ومنه قوله تعالى: (( فخرج على قومه في زينَتِهِ)) فالجار والمجرور متعلقان بالحال المحذوف المقدر. 